كلمة الرئيس محمد أنور السادات
الي أعضاء مؤتمر المباني المنخفضة التكاليف
فى٢٠ ابريل ١٩٧٥

أيها الإخوة .. أعضاء مؤتمر القاهرة للمباني المنخفضة التكاليف
أحييكم أطيب تحية وأرحب بكم في القاهرة داراً لمؤتمركم ومقاماً وأرجو لكم كل توفيق في تحقيق ما نصبو اليه جميعا في مواجهة واحدة من اخطر قضايا العصر وأهم تحدياته قضية الاسكان في العالم عامة وفي الدول النامية علي وجه الخصوص

واذا كان المأوي أو المسكن – كما تعلمون حضراتكم – هو حاجة الانسان الأولي بعد الغذاء والكساء فإننا هنا في مصر نلتزم أمام شعبنا بمبدأ ان المسكن الصحي المناسب حق طبيعي لكل مواطن وعلي الدولة ان تيسر له سبل الحصول عليه مقابل عادل ومناسب ، وهذه هي القضية .. قضيتنا نحن في مصر كما هي قضية جميع الدول النامية بالتأكيد نطرحها علي مؤتمركم الذي يضم هذه الصفوة البارزة من علماء العالم وخبرائه ونحن علي يقين بأنكم من خلال بحوثكم الممتازة ودراساتكم القيمة سوف تتعرفون علي طبيعة المشكلة وأسبابها وأبعادها وسوف تصلون بإذن الله وتوفيقه الي حلول ملائمة وحاسمة

أيها الإخوة
اننا ونحن ندرك جيدا – بطبيعة الحال – أن مشكلة الاسكان مشكلة عالمية تعاني منها الدول المتقدمة أو الغنية كما تعاني منها الدول النامية أو الفقيرة الا أنه ليس ثمة شك أن الأسباب تتباين ودرجة المعاناة تتفاوت

فمشكلة الاسكان في مصر – وأحسب أنها كذلك في مختلف الدول النامية - هي أن حاجتنا أعظم وامكانياتنا أقل .. هي أننا نواجه تضخم بل انفجاراً سكانياً يتعين علينا أن نحسب حسابه ، في أننا نعيش تطوراً حضارياً يتحتم علينا اللحاق به .. هي أننا

هنا في مصر علي الخصوص ضحايا عدوان اسرائيلي متصل طوال ما يقرب من خمسة وعشرين عاما دمر وخّرب مدنا عديدة بأكملها ، فضلا عن أنه كان ولا يزال السبب الأساسي في تخلف عمراني طال مداه وتراكمت أثاره هي أننا نحتاج سنويا أعدادا هائلة ومتزايدة من الوحدات السكنية نريدها أكثر ملائمة صحيا واجتماعيا ونريدها في نفس الوقت رخيصة الثمن منخفضة التكاليف

وانها لمعادلة صعبة .. من غيركم يحلها ؟

أيها الإخوة

ان رخاء العالم كمجتمع انساني متحضر – وحدة واحدة وكل لا يتجزأ واني لأثق في أن الدول المتقدمة والغنية تدرك جيدا واجبها بل مسئوليتها نحو الدول النامية والفقيرة وانها سوف تنهض سريعا الي الوفاء بحق هذه الدول عليها سواء من حيث توفير الخبرة الفنية المتقدمة أو من حيث اتاحة التسهيلات الإئتمانية الكافية . وإنا لتوصياتكم لمنتظرون وفقكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

www.anwarsadat.org